بسم الله الرحمن الرحيم

واصل بسم الله سمو من العلو او وسم من العلامة فنقلت حركة الواو الى الميم ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين
بين الواو والتنوين فصار سمٌ ثم عوضت [illegible] فصار اسم ثم ادخلت الباء على اوله ليدل على بقاء
الله تعه فصار باسم ثم حذفت الهمزة لكثرة استعمال اسم الله تعه فصار بسم الله
ثم طولت الباء في الكتابة ليكون التطويل عوضا عن الهمزة المحذوفة وان كان حذفها لكثرة الاستعمال
وقيس تطويل الباء في الكتابة على تاء اخت وبنت لان اصلهما اخوة وبنوة حذف الواو منهما وعوضا
بتطويل التاء وقال اهل الاشارة سر جميع المخلوق مندرج في القرآن وسر جميع القرآن
مندرج في الفاتحة وسر جميع الفاتحة مندرج في بسم الله وسر جميع بسملة مندرج في باء بسم الله كما قال
علي كرم الله وجهه انا نقطة تحت الباء وانما خص الابتداء من بين اسماء الحسنى باسم الله تعه تعليما
للعباد لانهم يبدؤن به في الامور واسماء الله تعه عند بعض ثلثة آلاف فالف لا يعلمه
سواه والف تعلمه الملئكة المقربون وواحد وتسعمائة تعلمه الرسل والانبياء وتسعة وتسعون
يعلمه بعض الخلق وجعلتها على قسمين قسم اسماء لذاته وقسم اسماء لصفاته فالله اسم لذاته
مستجمع لجميع صفاته للدليل المقبول ان من قال الله مرة واحدة فكانما ذكر جميع اسماء الله تعه
ولان بعض الائمة على ان الاسم الاعظم هو الله والسر فيه ان جميع اسمائه تعه اذا حذف منها حرف واحد
لم يبق على اسمية الا هو سوى الله فانه اذا حذف منه الالف تبقى الاسمية له كقوله لله ما في السموات
وما في الارض وان حذف منه الالف واللام تبقى الاسمية ايضا كقوله تعه هو الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة وانما خص الموصوف هاهنا من بين اسماء صفاته بالرحمن والرحيم لان كل واحد منهما رد
لمذهب لمن ذهب من المذاهب الباطلة فالرحمن رد لمن قال ان الرزق بيد العباد فرزق الابن على الاب
والعبد على السيد والزوجة على الزوج والجيوش على الامير وغير ذلك والرحيم رد على من ينكر البعث
في الآخرة الخ وقوله وبه نستعين الجار والمجرور صلة نستعين والجملة فعلية معطوفة على جملة فعلية مقدرة وهي
والتقدير باستعانة اسم الله ابتدئ وباستعانة اسمه نستعين اي نطلب العون
على البسملة اشارة الى الاستقلال لكل منهما في حصول التبرك به وال في الحمد اما للاستغراق او
للجنس او العهد واللام في لله للاستحقاق او للاختصاص او الملك والاولى
ان تكون ال للجنس واللام للاختصاص فالمعنى حينئذ الحمد لله جملة اسمية لم يعطها